غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قَوْلُه : زَاوِيَتَاهُ سَوَاءٌ الزَّاوِيَةُ مِنْ البَيْتِ وَالحَوْضِ إِذَا انْتَهَى الطُّولُ وَحَيْثُ انْعَطَفَ العَرْضُ فَهِي الزَّاوِيةُ وَالمَعْنَى : مَا بَيِّنُ زَاوِيَتَيْهِ سَوَاءٌ فَإِذَا اسْتَوَى مَا بَيِّنُ زَاوِيَتَيْهُ دَلَّ أَنَّ عَرْضَهُ مِثْلُ طولِه .

قَالَ أَبُو عَمْروٍ وَأَبُّو نَصْرٍ : الزِّيزَاءُ : أَرْضٌ غَلِيظَةٌ مُرْتَفِعَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ وَأَنْشَدْنَا أَبُو نَصْرٍ ... إِذَا عَلاَ الزِّيزَاءَ مِنْ زِيزَائِهِ ... كَانَ الَّذِى يَشْخَصُ مِنْ وَرَائِهِ ... كَلُمْعَةٍ بالثَوْبِ مِنْ خَفَائِهِ ... .

قَوْلُه : ضَرَبَ عُنُقَ وَزَّتِهِ أرَادَ إِوَزَّةً . وَالإِوَّز : بَطُّ المَاءِ يُقَالُ : إِوَزٌّ وَإِوَّزِيْن قَالَ النَّابِغَةُ : ... يُلْقِى الأَوَّزِينَ فِي أكْنَافِ دَارَتِهَا ... بِيضاً وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّبْنُ مَنْشُورُ ... .

يُقَالُ : رَجُلٌ إِوَزٌّ وَامْرَأَةٌ إِوَزَّةٌ أَيْ غَلِيظَةٌ لَحِيَمةٌ في غَيْرِ طُولٍ وَالوَزُّ : البَطُّ مَا كَانَ فِي المَاءِ .

أَخْبَرَنَا أَبُونَصْرٍ عَنْ الأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : رَجُلٌ زَوَازٍ وَزُوَازِيَةٌ وَحَزَابٍ وَحَزَابِيَةٌ إِذَا كَانَ غَلِيظاً إِلَى القِصَرِ